

Distr.: General
16 December 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والخمسون

3-6 آذار/مارس 2020

البند 3 (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 210/2019 وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية الذي يُقدّم إلى اللجنة الإحصائية للمناقشة. ويقدم التقرير موجزاً للأنشطة المضطلع بها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بهدف تنفيذ دورة المقارنة لعام 2017، وتحويل برنامج المقارنات الدولية إلى برنامج دائم. ويورد البنك الدولي، في التقرير، بياناً بأنشطة الحوكمة وبناء القدرات والبحث والمعارف والدعوة المضطلع بها في هذا الصدد، والاستخدامات والتطبيقات الحالية لتعادلات القوة الشرائية، والمخاطر التي تتهدد البرنامج وكذلك تدابير التخفيف منها. واللجنة مدعوة إلى ملاحظة التقدم المحرز في إكمال دورة عام 2017 والإصدار المرتقب لنتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 في الربع الثاني من عام 2020. وتُلتَمَس آراء اللجنة بشأن أفضل السبل الكفيلة بإيصال النتائج إلى صانعي السياسات على الصعيد الوطني والترويج لاستخدامها في التحليلات الاجتماعية والاقتصادية وخطط التنمية. ويُطلب من اللجنة أيضاً توعية أصحاب المصلحة في برنامج المقارنات الدولية بضرورة تنفيذ أنشطة دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 في الوقت المناسب، ومواصلة دمج هذا البرنامج في برامج عملهم الإحصائي العادي من أجل كفالة استدامته كبرنامج دائم.



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

أولاً - موجز

1 - من المقرر أن تُنشر في الربع الثاني من عام 2020 النتائج التي تمخضت عنها مشاركة 176 اقتصاداً في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. وقد أُتُبعت أساليب عمل محسنة للتحقق من الصحة والحساب وضمان الجودة بهدف ضمان جودة النتائج. وسيكون الإصدار القادم من البيانات، وهو الأول منذ عام 2014، مصحوباً بجهود الدعوة ومواد التوعية لإظهار القيمة المتزايدة لبرنامج المقارنات الدولية ونتائجه على الخطة الاجتماعية والاقتصادية لصانعي السياسات والأوساط المعنية بالتنمية على الصعيد الوطني. وساعد البرنامج في بناء القدرات الإحصائية للعديد من البلدان في مجال إحصاءات الأسعار والحسابات القومية. ولا تزال خطة البحوث لبرنامج المقارنات الدولية تكفل سلامة عمليات البرنامج وأساليبه. وعلاوة على ذلك، بدأت جميع الوكالات المنفذة تحضيراتها لدورة عام 2020، إذ شرعت في إعداد قوائم المواد واستهلت عملية جمع البيانات.

ثانياً - مقدمة

2 - أنشئ برنامج المقارنات الدولية في عام 1968 في صورة مشروع بحثي متواضع بالاشتراك بين الأمم المتحدة وجامعة بنسلفانيا بتبرعات مالية من مؤسسة فورد والبنك الدولي؛ وكان الهدف منه يتمثل في إعداد برنامج عادي لمقارنات تستند إلى تعادل القوة الشرائية للنتائج المحلي الإجمالي. ومنذ ذلك الحين، تطور برنامج المقارنات الدولية ليصبح أكبر شراكة إحصائية في العالم. وكانت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة قد وضعت، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في آذار/مارس 2016، هذا البرنامج باعتباره عنصراً دائماً من عناصر البرنامج الإحصائي العالمي، ليجري تنفيذه في دورات مدة كل منها ثلاث سنوات.

3 - وقد تكللت بداية دورة البرنامج لعام 2017 بالنجاح على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، فقد جمعت البيانات المتعلقة بالاقتصادات المشاركة البالغ عددها 176 اقتصاداً خلال الفترة من عام 2016 إلى عام 2018. وسوف تُنشر نتائج السنة المرجعية 2017 في الربع الثاني من عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إنتاج سلاسل زمنية عالمية لتعادلات القوة الشرائية تربط بين عامي 2011 و 2017، كما سيتم مراجعة النتائج المتعلقة بعام 2011. وقد أدت حالات التأخر في بدء أنشطة الاستقصاء في بعض المناطق والبلدان إلى تأجيل الجدول الزمني الأصلي للإصدار بضعة أشهر عن تاريخ الإصدار الأصلي المقرر في نهاية عام 2019.

4 - ويقدم هذا التقرير تحدينا شاملاً بخصوص الأنشطة المضطلع بها في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2018 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2019. وهو مقسّم إلى ستة فروع على النحو التالي: الإدارة والتنسيق؛ وتنفيذ البرامج؛ والبحوث والابتكارات؛ والمعارف والدعوة؛ واستخدامات وتطبيقات تعادلات القوة الشرائية؛ والمخاطر وتدابير التخفيف من حدتها.

ثالثاً - الإدارة والتنسيق

ألف - اللجنة الإحصائية

- 5 - تمثل اللجنة الإحصائية الجهة الرئيسية القائمة على برنامج المقارنات الدولية، فهي التي تتخذ القرارات بشأن وتيرة عمل البرنامج وطرائقه التشغيلية.
- 6 - وعُقدت الدورة الخمسون للجنة⁽¹⁾ في نيويورك في الفترة من 5 إلى 8 آذار/مارس 2019، وأثنت اللجنة على برنامج المقارنات الدولية لما أنجزه من عمل، على النحو الذي ورد بشكل مفصل في تقريرها. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت اللجنة إلى أهمية برنامج المقارنات الدولية، وشجعت جميع الوكالات المنفذة على إنجاز دورة عام 2017 دون مزيد من التأخير وعلى ضمان جودة نتائج عام 2017 وحسن توقيتها. وأشارت اللجنة على الوكالات المنفذة ببدء الأعمال التحضيرية لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 وبضرورة قيامها بدمج البرنامج في عملها الإحصائي العادي. وعلاوة على ذلك، لاحظت اللجنة الحاجة إلى مزيد من البحث في أوجه التآزر بين برنامج المقارنات الدولية ومؤشرات أسعار الاستهلاك، وإلى زيادة التمويل لدعم أنشطة البرنامج وبناء القدرات الإحصائية في هذا المجال.

باء - مجلس الإدارة

- 7 - يحدد مجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية السياسات التي تنظم إنتاج تعادلات القوة الشرائية الإقليمية والعالمية، ويوافق على منهجية البرنامج وأي تحسينات منهجية تجرى فيه، ويمارس الدعوة لدى مقررسي السياسات لكفالة إدراج البرنامج بشكل مستمر في برامج العمل الإحصائية الوطنية، كما أنه يساعد في جمع الأموال للبرنامج.
- 8 - وعُقد الاجتماع الرابع لمجلس الإدارة في نيويورك في 3 آذار/مارس 2019⁽²⁾. وقام المجلس باستعراض ومناقشة التقدم المحرز في إطار دورة البرنامج لعام 2017 على الصعيدين العالمي والإقليمي، والمخاطر القائمة التي تتهدد الدورة وتدابير التخفيف من حدتها، والأعمال التحضيرية المتعلقة بدورة البرنامج لعام 2020. وعلى وجه الخصوص، أكد المجلس أهمية توليد نتائج برنامج المقارنات الدولية بطريقة مستدامة، وزيادة أوجه التآزر مع البرامج الإحصائية الوطنية العادية وبناء القدرات الإحصائية الوطنية. وشدد المجلس أيضاً على أهمية تقييم جودة نتائج دورة عام 2017، والسلاسل الزمنية لتعادلات القوة الشرائية والنتائج المنفحة لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2011، وإصدار جميع هذه البيانات في وقت واحد. وبالإضافة إلى ذلك، استعرض المجلس وأقر استراتيجية شاملة لإتاحة البيانات ونشرها بهدف دعم إصدار نتائج دورة 2017 في عام 2020 وكفالة أن يتوصل جمهور عالمي إلى فهم بيانات برنامج المقارنات الدولية واستخدامها على نطاق واسع. وعلاوة على ذلك، لاحظ المجلس أن التواصل مع كبار مستخدمي تعادلات القوة الشرائية قبل نشر نتائج عام 2017 يكتسي أهمية شديدة ووافق على مواصلة بذل جهود الدعوة لبرنامج المقارنات الدولية لدى الوكالات والجهات المانحة والتشجيع على الإكثار من افتتاح البرنامج وشفافيته. وفي وقت لاحق، استعرض المجلس وأقر مشروع المخطط العام للتقرير النهائي عن دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع الخامس للمجلس في

(1) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/unsc-sessions>

(2) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/gb-meetings

واشنطن العاصمة، في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019، حيث سيتم عرض ومناقشة أحدث سياسة تتناول الوصول إلى بيانات برنامج المقارنات الدولية والسياسة التي تتناول تنقيحها.

جيم - الفريق الاستشاري التقني

9 - يعمل الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية على ضمان السلامة المنهجية والجودة العامة لتقديرات تعادلات القوة الشرائية، ويكفل الشفافية في عملية تقديرها، ويدعم تحويل هذا البرنامج إلى برنامج دائم ينفذ في دورات أكثر تواترًا.

10 - وعُقد الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري التقني⁽³⁾ في باريس يومي 2 و 3 أيار/مايو 2019. واستعرض الفريق التقدم المحرز في الدورة الجارية لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2017 وأعمال مختلف أفرقة العمل التقنية⁽⁴⁾. وحث الفريق الاستشاري الوكالات المنفذة العالمية والإقليمية على التعجيل بجميع الجهود اللازمة لضمان جودة نتائج البرنامج وإنجازها وحسن توقيتها. وأوصى الفريق أيضا بإنشاء فرقة عمل معنية بالحسابات للتمكين من إجراء الحسابات الموازية فيما يتصل بضمانات الجودة والشفافية المضافة، وكفالة قابلية تكرار النتائج النهائية.

11 - وعُقد الاجتماع الرابع للفريق الاستشاري التقني في واشنطن العاصمة، يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر 2019، حيث استعرض النتائج الأولية لعام 2017 التي جمعتها فرقة العمل المعنية بالحسابات والعمليات والمنهجيات المستخدمة في حسابها. وخلص الفريق الاستشاري إلى أن جودة النتائج قد تحسنت منذ اجتماعه الثالث وتقاربت بما يكفي للمضي في حساب النتائج النهائية. ومن المقرر أن يعقد الفريق اجتماعه الخامس في واشنطن العاصمة يومي 20 و 21 شباط/فبراير 2020 لاستعراض جودة النتائج النهائية وتقييمها قبل نشرها.

دال - فريق التنسيق المشترك بين الوكالات

12 - يمثل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المنبثق عن برنامج المقارنات الدولية هيئة التنسيق التي تتعاون على إعداد الجداول الزمنية وخطط العمل، وتضع المعايير والأساليب والبروتوكولات المشتركة، وتتفق على الجوانب التشغيلية للبرنامج.

13 - وعُقد الاجتماع السابع لفريق التنسيق⁽⁵⁾ في واشنطن العاصمة، في الفترة من 15 إلى 18 نيسان/أبريل 2019. وناقش الفريق حالة الأنشطة والمخاطر على الصعيدين العالمي والإقليمي، وحالة عمليات تقديم البيانات وجودتها، والتخطيط لدورة عام 2020، وبيان نتائج دورة 2017 ونشرها.

14 - وعُقد الاجتماع الثامن لفريق التنسيق في واشنطن العاصمة، في الفترة من 23 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وركز الفريق في مناقشته على استعراض وضمان جودة بيانات برنامج المقارنات الدولية وبياناته الوصفية، والجدول الزمني المعجل لتقديم التقارير النهائية، والأعمال التحضيرية الجارية لدورة 2020.

(3) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tag-meetings.

(4) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/taskforces.

(5) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/iacg-meetings.

رابعاً - تنفيذ البرامج

ألف - الجدول الزمني العام

15 - من المتوقع أن تُنشر النتائج العالمية لعام 2017 في الربع الثاني من عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إعداد ونشر سلاسل زمنية علمية لتعادل القوة الشرائية تربط بين النتائج المرجعية لعامي 2011 و 2017، جنباً إلى جنب مع نتائج عام 2017. وسيتم أيضاً نشر النتائج المنقحة لعام 2011، المنبثقة عن عمليات التنقيح الواسعة النطاق التي أُجريت لبند الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي لبعض الاقتصادات عقب نشر نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2011. وستقوم الوكالة المنفذة الإقليمية ذات الصلة بوضع الصيغة النهائية للنتائج الإقليمية في وقت مبكر ونشرها بين كانون الثاني/ديسمبر 2019 وآذار/مارس 2020. ويمكن الاطلاع على الجدول الزمني العام لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 على الموقع الشبكي للبرنامج⁽⁶⁾.

باء - حالة البرامج وأنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي

16 - في تشرين الأول/أكتوبر 2019، قدمت الوكالات المنفذة الإقليمية، وكذلك المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تقريراً عن التقدم المحرز في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 والأعمال التحضيرية الجارية لعقد دورة 2020. وتناولت التقارير⁽⁷⁾ مسائل مشاركة البلدان، والجدول الزمني للأنشطة المتصلة باستقصاءات الأسعار والحسابات القومية، وحلقات العمل المقامة لبناء القدرات والبعثات الموفدة من أجل تقديم المساعدة التقنية، والجهود المبذولة لضمان الجودة، وحساب النتائج النهائية، إلى جانب الجهود الرامية إلى زيادة أنشطة الدعوة والتوعية بخصوص البرنامج في منطقة كل من تلك الكيانات المبلغة، والمخاطر المتصلة باستدامة التمويل والبرامج.

أفريقيا

17 - شارك ما مجموعه 54 اقتصاداً في إفريقيا في دورة عام 2017. وأجرى 50 من هذه الاقتصادات جميع استقصاءات الأسعار وأنشطة الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي، ومنها مصر والمغرب والسودان التي شاركت في المقارنات الإقليمية لأفريقيا وغرب آسيا على حد سواء. واستفادت الاقتصادات الأربعة المتبقية (إريتريا، وجنوب السودان، والصومال، وليبيا) من أنشطة بناء القدرات لكنها لم تشارك في المقارنة الإقليمية لعام 2017.

18 - وقدم مصرف التنمية الأفريقي المساعدة بدرجات متفاوتة لجميع الاقتصادات المشاركة. وتم توفير التدريب العملي على أسعار الاستهلاك لدى الأسر المعيشية، والإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي، وإجراءات جمع بيانات الاستقصاءات الخاصة والتحقق منها، لبلدان شملت إريتريا، وجنوب السودان، والصومال، وليبيا، من خلال حلقات عمل إقليمية عقدت في كانون الثاني/يناير 2017 ونيسان/أبريل 2019. وتم تقديم دعم إضافي من خلال إيفاد بعثات المساعدة التقنية إلى 39 بلداً، مع التركيز على السودان، وغانا، وغينيا الاستوائية، والكاميرون، والكونغو، وليبيريا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب،

(6) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/iacg08-doc.

(7) المرجع نفسه.

وموريتانيا. وعلاوة على ذلك، استفادت تونس، والجزائر، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وموريشيوس من إرشادات مصرف التنمية الأفريقي لزيادة موافقة جودة البيانات مع متطلبات برنامج المقارنات الدولية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة ساعدت في زيادة أوجه التآزر بين أنشطة مؤشرات أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية في إطار المتطلبات الاستراتيجية والتقنية الكفيلة باستمرارية البرنامج. وتشمل هذه المتطلبات تكامل أنشطة البرنامج والحسابات القومية، والذي وضعت بشأنه إجراءات تدريجية.

19 - وامتثالاً للجدول الزمني العالمي، سيقدم مصرف التنمية الأفريقي البيانات النهائية والنتائج الإقليمية لتعديلات القوة الشرائية الخاصة بأفريقيا إلى المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وسيكفل مصرف التنمية الأفريقي صدور النتائج الإقليمية في أيار/مايو 2020، ونشر التقرير النهائي بحلول أيلول/سبتمبر 2020. وتشمل أنشطة التوعية المقررة لتعميم نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 على الصعيد الإقليمي استهداف الإدارة العليا والموظفين في مصرف التنمية الأفريقي والوزراء وصانعي السياسات الخارجيين، إضافة إلى العروض الإيضاحية المقرر تقديمها في اجتماعات الخبراء والوزراء. كما سيتم الاتصال بالكلية المعنية من جامعات مختارة.

20 - وتتيح دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 الفرصة لمصرف التنمية الأفريقي لتكثيف الجهود الرامية إلى جعل البرنامج نشاطاً دائماً على الصعيدين الإقليمي والقطري. وسيبدأ جمع البيانات عن السلع والخدمات المنزلية في آذار/مارس 2020. ومن المتوقع أن تستفيد البلدان من أنشطتها الإحصائية الاعتيادية لتلبية جزء كبير من الطلب على بيانات برنامج المقارنات الدولية لعام 2020، ما يقلل بشكل طفيف من العبء الملحق على عاتق مصرف التنمية الأفريقي المتعلق بتوفير التمويل.

آسيا والمحيط الهادئ

21 - أفاد مصرف التنمية الآسيوي بأن 22 اقتصاداً شاركت في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. ويواصل المصرف تشجيع الاقتصادات على موافقة أنشطتها في سياق برنامج المقارنات الدولية مع أنشطة مؤشرات أسعار الاستهلاك ومأسسة البرنامج في خططها الإحصائية الوطنية. وقد نُفذت بنجاح جميع استقصاءات جمع البيانات لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2017 في جميع الاقتصادات المشاركة في المنطقة.

22 - ولتسهيل تنفيذ برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 في المنطقة، أعد المصرف مبادئ توجيهية تشغيلية للاستقصاءات وأدوات للإبلاغ عن البيانات ووضعها تحت تصرف البلدان. وعلى وجه الخصوص، واصل المصرف تحسين مجموعة برامجيات برنامج المقارنات الدولية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الخاصة بإدخال البيانات المتعلقة بأسعار الأغراض المنزلية ومعالجتها والتحقق منها على المستويين القطري والإقليمي. وعُقدت حلقتا عمل إقليميتان في نيسان/أبريل 2019 لاستعراض بيانات الأسعار، والإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشرات حجم الإسكان والتحقق من صحتها. وركزت حلقة عمل إقليمية عُقدت مع المنسقين الوطنيين لبرنامج المقارنات الدولية في آب/أغسطس 2019 على نتائج وتوصيات المجلس الاستشاري الإقليمي وفريق الخبراء الإقليمي الذي استعرض النتائج الإقليمية الأولية. واجتمع المجلس الاستشاري الإقليمي في آب/أغسطس 2019 قبل اجتماع المنسقين الوطنيين لبرنامج المقارنات الدولية، في حين اجتمع فريق الخبراء الإقليمي في حزيران/يونيه وآب/أغسطس 2019 لاستعراض كل من النتائج الأولية ومنهجية جديدة لتقدير تعديلات القوة الشرائية للخدمات السكنية. وبالإضافة إلى حلقات العمل الإقليمية، التي عقدت كل ثلاثة

أشهر تقريرًا لمناقشة مسائل جودة البيانات، قدم المصرف أيضًا تدريبات خاصة بكل بلد إلى إندونيسيا، وباكستان، وتايلند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والصين، وميانمار، بسبل منها إجراء دورات تدريبية من خلال التداول بالفيديو أثناء تنفيذ أنشطة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017.

23 - ويقدم مصرف التنمية الآسيوي الدعم التقني للبلدان المنطقية ويشجعها على وضع تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. وتجدد الإشارة إلى أن فييت نام تنشر الآن بشكل منتظم تعادلات القوة الشرائية دون الوطنية، وأن الهند وضعت منهجية وتعزز نشر تعادلات القوة الشرائية دون الوطنية مع تنقيحها القادم المتعلق بسنة الأساس لمؤشرات أسعار الاستهلاك، وأن تايلند، والفلبين، وماليزيا اتخذت أيضًا خطوات في هذا الاتجاه. وتجدد الإشارة أيضًا إلى الجهود البحثية التي بذلها المصرف لوضع منهج مختلط لتقدير تعادلات القوة الشرائية للخدمات السكنية التي تستخدم البيانات التي جُمعت من نهج الإيجار ونهج الحجم على حد سواء.

24 - والموعد المبدئي لنشر النتائج الإقليمية الموجزة على رؤساء الوكالات المنفذة الوطنية هو شهر شباط/فبراير 2020. وسوف يُنشر تقرير موجز على الإنترنت بحلول نهاية آذار/مارس 2020. وسوف تُنشر النتائج النهائية مشفوعة بتقارير مفصلة في نيسان/أبريل 2020. وسوف يشجع مصرف التنمية الآسيوي أيضًا البلدان على إعداد تقارير قطرية موجزة وعقد اجتماعات النشر الخاصة بها. وسيتم نشر النتائج على نطاق واسع على الصعيدين القطري والإقليمي في المحافل المعنية لزيادة الوعي بفائدة بيانات برنامج المقارنات الدولية وتطبيقاتها، وسيتم استهداف صانعي السياسات والمؤسسات الثنائية وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف. وفي حدود أحكام سياسة الوصول إلى بيانات برنامج المقارنات الدولية، سيسهل المصرف أيضًا توفير البيانات للباحثين المهتمين باستخدام تلك البيانات في بحوث السياسات، داخل المصرف وخارجه على حد سواء.

25 - وستجري استقصاءات جمع بيانات الأسعار لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 في الربع الأول من عام 2020 وتستمر حتى الربع الثاني من عام 2021. وسيعقد مصرف التنمية الآسيوي ورشة عمل تحضيرية إقليمية في كانون الثاني/ديسمبر 2019 لمناقشة وإنجاز قائمة المنتجات المنزلية لعام 2020، وتصميم العينات، والتدريب على عمليات استقصاء الأسر المعيشية في سياق برنامج المقارنات الدولية، والجوانب الإدارية لتنفيذ دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020.

26 - وسيتم تمويل الأنشطة الإقليمية لدورة عام 2020 من خلال الصندوق الخاص للمساعدة التقنية الذي أسسه مصرف التنمية الآسيوي، والذي سيوفر أيضًا أموالاً أولية محدودة للبلدان التي تحتاج أنشطتها الوطنية إلى دعم جزئي. ويؤمل أيضًا أن تزيد البلدان من مخصصات مواردها المتعلقة بجمع بيانات الأسعار في سياق برنامج المقارنات الدولية من خلال دمج أنشطة برنامج المقارنات الدولية في عمليات مؤشرات أسعار الاستهلاك حسب المستطاع. وتتجلى المخاطر التي تتهدد استدامة البرنامج في القيود البشرية والمالية القائمة، من قبيل قلة عدد الموظفين المعينين في برنامج المقارنات الدولية أو الاعتماد المفرط على تعدد المهام لدى موظفي حساب الأسعار والحسابات القومية. وعلاوة على ذلك، سينفذ العديد من البلدان عمليات إحصائية رئيسية أخرى في عام 2020، من قبيل تعدادات السكان وتعديل أساس مؤشرات أسعار الاستهلاك. وأبلغ بعض البلدان أيضًا عن عدم وجود هياكل أساسية حوسبية كافية لاستخدامها في برنامج المقارنات الدولية، وقد وفر المصرف الدعم المالي لهذه البلدان من أجل شراء حواسيب محمولة وحواسيب مكتبية.

رابطة الدول المستقلة

27 - أفادت اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة بأن ثمانية اقتصادات شاركت في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. وشارك الاتحاد الروسي في عمليات رابطة الدول المستقلة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على حد سواء. ولم تشارك أوزبكستان وتركمانستان إلا أنهما استفادتا من المساعدة التقنية المستهدفة ومن خلال حضور الاجتماعات الإقليمية. وعلى وجه الخصوص، جُمعت بيانات أسعار الاستهلاك لدى الأسر المعيشية في أوزبكستان وأدرجت للتحقق من صحتها في سياق دورة عام 2017 على أساس تجريبي.

28 - وعقد اجتماع إقليمي في كازاخستان في أيار/مايو 2019. وناقش المشاركون النفقات من الناتج المحلي الإجمالي، وجمع بيانات الأسعار، لا سيما بالنسبة للسلع الاستهلاكية التي تعثرها المشاكل، والجدول الزمني لتقديم البيانات في سياق برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. وعقد اجتماعان مع مكتب الإحصاء الوطني في أوزبكستان في تموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر 2019 لمناقشة مشاركة ذلك البلد على أساس تجريبي.

29 - وسُيُنشر موجز للنتائج الإقليمية إما في كانون الأول/ديسمبر 2019 أو في كانون الثاني/يناير 2020، وستتاح تقرير مفصل عن ذلك في حزيران/يونيه 2020. وستتاح البيانات على الموقع الشبكي للجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، ومن المقرر عقد مؤتمرات صحفية وإلقاء محاضرات وتنظيم أحداث أخرى للتوعية في عام 2020. وبغية الشروع في حوار مع مستخدمي تعادلات القوة الشرائية، نظمت اللجنة الإحصائية المشتركة جلسة عامة بشأن تعادلات القوة الشرائية في المؤتمر الخاص الذي نظّمته الرابطة الدولية للبحوث المتعلقة بالدخل والثروة، والمعهد العالمي للاقتصاد التابعة للجامعة الوطنية للبحوث، عُقدت في الاتحاد الروسي في أيلول/سبتمبر 2019.

30 - وفي حزيران/يونيه 2019، وافق المجلس الاقتصادي لرابطة الدول المستقلة على مشاركة اقتصادات دول الرابطة في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 في المنطقة كما وافق على التعاون بين اللجنة الإحصائية المشتركة والأجهزة الإحصائية الوطنية في إجراء المقارنة. ويجري التخطيط لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020، مع بدء تحديثات قائمة البنود في أيلول/سبتمبر 2019 وتوقع عقد حلقة عمل إقليمية في كانون الأول/ديسمبر 2019. ومع أوزبكستان سيصل مجموع الاقتصادات المشاركة في المنطقة إلى تسعة اقتصادات. ولم تتأكد مشاركة تركمانستان بعد. وستوفر الوكالات المنفذة الوطنية واللجنة الإحصائية المشتركة ستين في المائة من التمويل، كما ستوفر الجهات المانحة الدعم بالبلغ المتبقي.

أمريكا اللاتينية والكاريبي

31 - أفادت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بأن 36 اقتصادًا شاركت في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. وحيثما كان ثمة نقص في البيانات المتعلقة ببعض الاقتصادات، استُخدمت التقديرات لسد بعض الفجوات، ما مكن من حساب تعادلات القوة الشرائية الإقليمية لجميع الاقتصادات المشاركة في المنطقة.

32 - وشملت أنشطة بناء القدرات عقد حلقة عمل إقليمية في حزيران/يونيه 2019 في غيانا وإيفاد بعثات للمساعدة التقنية في النصف الأول من عام 2019 إلى أنتيغوا وبرودا، وجامايكا، وسانت فنسنت

وجزر غرينادين، وكوراساو، ومونتسيرات. وعلاوة على ذلك، قدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ورقة في حلقة دراسية عن الحسابات القومية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عُقدت في أيار/مايو 2019 بشأن متطلبات برنامج المقارنات الدولية فيما يتعلق ببيانات الحسابات القومية، بالنظر إلى الطابع المستمر للبرنامج وجدوله الزمني خلال السنوات المقبلة.

33 - وستُنشر النتائج الإقليمية في الربع الأول من عام 2020، كم سيتاح تقرير نهائي عن ذلك في نيسان/أبريل 2020 وستتاح البيانات على البوابة الإلكترونية للإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي جداول محدثة لتعادات القوة الشرائية ترد في الحولية الإحصائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وستناقش النتائج الأولية في اجتماع إقليمي يعقد في كانون الأول/ديسمبر 2019.

34 - وبدأ جمع البيانات عن المواد الغذائية والمشروبات في عام 2019 لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020. ومن المتوقع ألا يتمكن بعض الدول من جمع البيانات ضمن الجدول الزمني المقرر وسوف يحدث بعض التأخر. وستعقد حلقة عمل إقليمية في كانون الأول/ديسمبر 2019 لمتخصصي الأسعار بهدف استعراض سائر السلع الاستهلاكية في الأسر المعيشية.

35 - ولم يدمج برنامج المقارنات الدولية بعد في البرامج الإحصائية الوطنية، ولا يزال التمويل المقدم للبلدان قليلاً. ولا تزال هناك تحديات بيروقراطية تحول دون توفير الدعم المالي للبلدان. والمشاركة المستقبلية في برنامج المقارنات الدولية غير مؤكدة أيضاً، نظراً لأن بعض البلدان يمنح الأولوية للعمليات الإحصائية المختلفة. ولا تكون جودة البيانات متسقة، خاصة فيما يتعلق بالاستقصاءات التي لا تتناول الأسر المعيشية في بعض البلدان، وهناك حاجة إلى مزيد من جهود التحقق من صحة هذه الاستقصاءات وبنء الإنفاق في الحسابات القومية. وسيتمتعين بذل جهود للدعوة على مستويات عالية لتشجيع مديري المكاتب الإحصائية الوطنية على الالتزام ببرنامج المقارنات الدولية.

غرب آسيا

36 - أفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بأن 12 اقتصاداً شاركت في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017، مع مشاركة كل من السودان ومصر والمغرب في عمليتي المقارنة الإقليمية لأفريقيا وغرب آسيا على حد سواء.

37 - وجرت أنشطة بناء القدرات من خلال العديد من حلقات العمل في عام 2019، وركزت على التدريب على جمع البيانات والتحقق من صحتها وحسابها وعلى الحسابات القومية. واستفادت حلقات العمل من أعمال البلدان في مجال مؤشرات الأسعار، بشكل عام، من قبيل مؤشرات أسعار المستهلك، والمؤشرات المنسقة بأسعار المستهلك، والمؤشرات المنسقة لأسعار الآلات والمعدات. وعلى المستوى القطري، قُدمت المساعدة التقنية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في أيار/مايو 2019.

38 - وستصدر النتائج الإقليمية لعام 2017 جنباً إلى جنب مع تقرير إقليمي نهائي بعد إعلان النتائج العالمية. وتسارعت أنشطة الاتصال والدعوة لبرنامج المقارنات الدولية في المنطقة. ومن الأمثلة على ذلك إنتاج شريط فيديو لشهادات البلدان بشأن فوائد برنامج المقارنات الدولية عُرض على المديرين خلال الاجتماع الثالث عشر للجنة الإحصائية الذي عقد في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في

كانون الثاني/يناير 2019، وإقامة مقصورة لبرنامج المقارنات الدولية في نفس الحدث عرضت فيها معلومات عن البرنامج من خلال المصنقات والكتيبات. ويعمل فريق غرب آسيا لبرنامج المقارنات الدولية على وضع أداة جديدة على الإنترنت توفر لجمهور متنوع إمكانية الوصول إلى البيانات إلى جانب المواد الإيضاحية. ويعمل الفريق أيضاً على الترويج لاستخدام تعادلات القوة الشرائية الذي أتاحته أهداف التنمية المستدامة.

39 - وفي نيسان/أبريل 2019 دشنت حلقة عمل دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020 في المنطقة وركزت على زيادة التداخل بين بنود برامج المقارنات الدولية على الصعيد الإقليمي المقرر تسعيرها وبنود مؤشرات أسعار المستهلك على الصعيد الوطني. واستعرضت حلقة عمل عقدت لاحقاً في أيلول/سبتمبر 2019 جميع الاستقصاءات الخاصة بالدورة القادمة. ومن المقرر أن تبدأ عملية جمع البيانات في الربع الأول من عام 2020. وفي بعض البلدان، حالت التحديات الجيوسياسية دون جمع البيانات بانتظام في جميع أنحاء البلد، إلا أن هناك استراتيجيات قائمة لكفالة مشاركة هذه البلدان في دورة عام 2020.

40 - وتوفر الجهات المانحة بعض التمويل لبرنامج المقارنات الدولية في المنطقة، كما أن في استطاع بعض دول المنطقة تمويل مشاركته في الاجتماعات الإقليمية. وتعمل زيادة التحقق من الصحة فيما يتصل بالزمان والمكان على زيادة جودة البيانات ودقتها. غير أن التغييرات في أفرقة برنامج المقارنات الدولية ومنسقيها في بعض البلدان تهدد استمرارية المشاركة في البرنامج وجودتها. ويتم تخفيف من أثر ذلك، إلى حد ما، من خلال كفالة مشاركة مختلف الممثلين من كل بلد والتشجيع على نقل المعارف، بالإضافة إلى حلقات العمل التدريبية والزيارات القطرية التي يقوم بها الفريق الإقليمي من أجل تدريب الأعضاء الجدد في الأفرقة الوطنية.

البرنامج المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

41 - ينفذ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي برنامجاً عادياً لإعداد تقديرات سنوية لتعادلات القوة الشرائية وفقاً لجدول زمني راسخ. ويشترك ما مجموعه 49 اقتصاداً في برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين المكتب الإحصائي ومنظمة التعاون والتنمية في دورة عام 2017؛ ويتولى المكتب الإحصائي التنسيق في 37 اقتصاداً منها، بينما تتولى منظمة التعاون والتنمية التنسيق في 12 اقتصاداً تشمل كوستاريكا وكولومبيا، اللتين خرجتا مؤخراً من مقارنة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويشترك الاتحاد الروسي على حد سواء في عمليتي المقارنة الخاصتين برابطة الدول المستقلة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019 ستتاح النتائج الأولية للبرنامج المشترك بين المكتب الإحصائي ومنظمة التعاون والتنمية لعامي 2017 و 2018.

42 - وعقدت حلقات عمل إقليمية في البرتغال في آذار/مارس 2019 وحضرها 37 اقتصاداً من برنامج المقارنات الأوروبية، واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والدائرة الاتحادية للإحصاءات الحكومية في الاتحاد الروسي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكوسوفو. وعقد نفس الحضور، إلى جانب ممثلي معهد "أيكن"، في أوكرانيا وجورجيا، اجتماعات في النمسا في أيلول/سبتمبر 2019. وفي هذه الاجتماعات، ناقش المشاركون التقدم المحرز في خمسة استقصاءات تتناول السلع الاستهلاكية بما في ذلك الانتهاء من وضع قائمة بنود الاتحاد

الأوروبي للاستقصاءات المقبلة، والنتائج المؤقتة للاستقصاء الحالي، والنتائج النهائية السنوية للاستقصاء السابق على الصعيد الوطني، والأعمال التحضيرية الجارية للاستقصاءين المقبلين. وعلاوة على ذلك، اجتمع الفريق العامل المعني بتعادلوات القوة الشرائية في لوكسمبورغ في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 لاستعراض النتائج، وبدء دورة عام 2020، ودراسة استخدام جمع البيانات المستقاة من المساحات الضوئية، وتأثير المسترذات وغيرها من المواضيع ذات الصلة على عملية تعادلوات القوة الشرائية.

الحالات الخاصة في إطار المشاركة

43 - شاركت أوكرانيا وجورجيا في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017، وقد جرى ربطهما بالمقارنة العالمية من خلال المقارنة الخاصة بالمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. وعُقدت حلقة عمل لذين البلدين في أيار/مايو 2019 لتقييم جودة البيانات واستعراض بند الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي والنتائج المؤقتة، في حين وضعت الصيغة النهائية للنتائج في حلقة عمل عقدت في كانون الأول/ديسمبر 2019. وبالإضافة إلى ذلك، رُبطت جمهورية إيران الإسلامية بالمقارنة العالمية من خلال النتائج الخاصة بغرب آسيا.

جيم - المواد التشغيلية الجديدة

44 - يوفر المكتب العالمي، في إطار جهوده الرامية إلى تقديم المساعدة التقنية إلى المناطق والبلدان من أجل تحسين جودة البيانات، المبادئ التوجيهية التشغيلية والمواد اللازمة للتحقق من صحة البيانات. وقد استحدثت أداة للتحقق من صحة بيانات إيجارات المساكن في عام 2019، استُخدمت جنبًا إلى جنب مع أدوات التحقق من صحة بيانات الحسابات القومية وحجم الإسكان⁽⁸⁾. وبغية تيسير عمليات التحقق من صحة البيانات على الصعيدين العالمي والإقليمي، قام المكتب العالمي أيضًا باستحداث وطرح نُهج للتحقق باستخدام برامجيات متطورة لمعاينة البيانات. وقد استُخدمت جميع هذه المواد في جلسات التحقق من صحة البيانات المعقودة في اجتماعات فريق التنسيق المشترك بين الوكالات، وقُدِّمت للوكالات المنفذة الإقليمية لاستخدامها في حلقات العمل الإقليمية المعنية بالتحقق من صحة البيانات.

45 - وفي إطار التحضير لإجراء دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2020، وضع المكتب العالمي للبرنامج قوائمته المتعلقة بالبنود لعام 2020، بالتعاون مع الوكالات المنفذة الإقليمية والبلدان. وقد استُخدمت أداة لإدارة قائمة البنود على الإنترنت لأول مرة بهدف إنشاء قوائم البنود بطريقة كفؤة وشفافة وفي إطار تعاووني.

خامسا - البحوث والابتكارات

ألف - خطة البحوث

46 - أوصت اللجنة الإحصائية، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في عام 2016، بعدم اعتماد تغييرات منهجية في سياق دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 من أجل الحفاظ على إمكانية المقارنة مع مرور الزمن وإتاحة إنتاج سلاسل زمنية موثوقة لتعادلوات القوة الشرائية. غير أنه بقصد صقل المنهجية

(8) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/methodology-price

وتوجيه البرنامج مستقبلاً، تم الاتفاق على وضع خطة للبحوث ينصبّ تركيزها على ما يلي: (أ) بناء سلاسل زمنية متّسقة لتعادل القوة الشرائية؛ (ب) تحسين موثوقية البيانات وجودتها؛ (ج) معالجة المجالات التي يصعب قياسها، مثل السكن والخدمات الحكومية؛ (د) تعزيز الموازنة بين تعادلات القوة الشرائية والبرامج الإحصائية الوطنية؛ (هـ) الدعوة إلى زيادة استخدامات تعادلات القوة الشرائية وتوسيع نطاق تطبيقها؛ (و) استكشاف الابتكارات على صعيدي التكنولوجيا والمصادر الجديدة.

47 - وهكذا فقد قام فريق التنسيق المشترك بين الوكالات بتقديم خطة بحوث⁽⁹⁾ للبرنامج في أيلول/سبتمبر 2016، وافق عليها الفريق الاستشاري التقني في أيار/مايو 2017، وأقرها مجلس الإدارة في أيلول/سبتمبر 2017. وتغطي الخطة البنود التي حدّدها الفريق الاستشاري والبالغ عددها 13 بنداً:

- (أ) تجميع السلاسل الزمنية لتعادل القوة الشرائية ونهج الاستقصاءات الدوّارة؛
- (ب) تعادلات القوة الشرائية والإنفاق الحقيقي فيما يتعلق بخدمات الإسكان؛
- (ج) تسوية الإنتاجية بالنسبة للعاملين في الوظائف الحكومية وفي قطاع البناء؛
- (د) الضبط الدقيق لإجراءات الربط العالمي؛
- (هـ) جودة تعادلات القوة الشرائية وموثوقيتها؛
- (و) استخدامات تعادلات القوة الشرائية في وضع السياسات الوطنية والدولية؛
- (ز) أوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية، وتعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛
- (ح) تعادلات القوة الشرائية للصادرات والواردات؛
- (ط) تعادلات القوة الشرائية لقطاع البناء؛
- (ي) تعادلات القوة الشرائية لقطاعي الصحة والتعليم؛
- (ك) تعادلات القوة الشرائية وقياس الفقر على الصعيد العالمي؛
- (ل) استكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا ومصادر البيانات من أجل قياس تعادلات القوة الشرائية؛
- (م) مراعاة الاختلافات في جودة المنتجات عند قياس تعادلات القوة الشرائية.

48 - واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2019، أجريت بحوث بشأن بناء السلاسل الزمنية لتعادل القوة الشرائية، وربط التحديتات الإقليمية المؤقتة بمقارنة عالمية، والضبط الدقيق لإجراءات الربط العالمي، وتعادلات القوة الشرائية والإنفاق الحقيقي فيما يتعلق بخدمات الإسكان، وتسوية الإنتاجية بالنسبة للعاملين في الوظائف الحكومية وفي قطاع البناء، واستقصاءات الأسعار الدوّارة، وأوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية، وتعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. وبدأ

(9) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp#7.

الفريق الاستشاري التقني أيضا في إجراء بحث عن تأثير تعادلات القوة الشرائية الجديدة لبرنامج المقارنات الدولية على التدابير المتخذة عالميا للحد من الفقر واستخدام تلك التعادلات في تكوين ثروات الأمم.

باء - فرق العمل

49 - أنشأ الفريق الاستشاري التقني فرق عمل⁽¹⁰⁾ لإجراء بحوث بشأن البنود التقنية المذكورة أعلاه المدرجة على خطة بحوث البرنامج ولدعم حساب نتائج البرنامج. فقد أنشئت فرق العمل الثلاث التالية في عام 2017: (أ) فرقة العمل المعنية بتجميع وحسابات تعادلات القوة الشرائية⁽¹¹⁾؛ و (ب) فرقة العمل المعنية بالإسكان⁽¹²⁾؛ و (ج) فرقة العمل المعنية بالمبادئ التوجيهية والإجراءات التشغيلية القطرية⁽¹³⁾. وأنشئت فرقتا عمل إضافيتين في عام 2019: (أ) فرقة العمل المعنية بتعادلات القوة الشرائية وثروة الأمم؛ و (ب) فرقة العمل المعنية بتعادلات القوة الشرائية وقياس الفقر على الصعيد العالمي⁽¹⁴⁾؛ وتنظّم اجتماعات فرق العمل لبرنامج المقارنات الدولية بالاقتران مع اجتماعات الفريق الاستشاري.

50 - وأعدت فرقة العمل المعنية بالمبادئ التوجيهية والإجراءات التشغيلية القطرية ثلاث وثائق توجيهية تتعلق بما يلي: (أ) نهج الاستقصاءات الدوارة للأسعار؛ و (ب) أوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية؛ و (ج) تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. وسيتم إطلاع جميع البلدان على هذه الوثائق التوجيهية في عام 2020.

51 - وأنشئت فرقة عمل معنية بالحسابات⁽¹⁵⁾ بطلب من الفريق الاستشاري بهدف التمكين من إجراء الحسابات الموازية فيما يتصل بضمانات الجودة والشفافية المضافة، وكفالة قابلية تكرار النتائج النهائية. واجتمعت فرقة العمل مرتين، في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019، وناقشت الربط بين النهج والاستثناءات، وحساب نتائج عام 2017 والنتائج المنقحة لعام 2011، فضلا عن السلاسل الزمنية لتعادلات القوة الشرائية. وعلى النحو المذكور أعلاه، قُدمت النتائج الجماعية لفرقة العمل إلى الفريق الاستشاري الذي أشار إلى أن جودة النتائج قد تحسنت منذ اجتماعه الثالث وتقاربت بما يكفي للمضي في حساب النتائج النهائية.

52 - وعلاوة على ذلك، واصلت فرقة العمل⁽¹⁶⁾ المعنية بضمان جودة بيانات السلاسل الزمنية لتعادلات القوة الشرائية، التي أنشئت بعضوية كل من صندوق النقد الدولي، وشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والبنك الدولي، استعراض مدى توافر ونوعية مدخلات البيانات والبيانات الوصفية اللازمة لبناء السلاسل الزمنية لتعادلات القوة الشرائية المستقرة، بما في ذلك بند

(10) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/taskforces.

(11) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tf01.

(12) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tf02.

(13) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tf03.

(14) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tf05.

(15) انظر "International Comparison Programme (ICP), "Terms of reference: Computations Task Team", May 2019.

(16) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tt01.

الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشرات أسعار المستهلك، ومعاملات الانكماش، والسكان، وأسعار الصرف، والبيانات الوصفية لنظام بيانات الحسابات القومية، من خلال الاتصالات الافتراضية.

سادسا - المعارف والدعوة

ألف - المؤتمرات والحلقات الدراسية

53 - قدم المصرف الأفريقي للتنمية مذكرة دعوية بخصوص برنامج المقارنات الدولية في الندوة الإفريقية الثالثة عشر للتنمية الإحصائية، التي عقدت في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر 2018. واستنادا إلى المذكرة الدعوية، حثت اللجنة الإحصائية الأفريقية، في الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن اجتماعها السادس، الدول الأعضاء على الدعوة إلى استخدام بيانات برنامج المقارنات الدولية في الترويج للتجارة وللتكامل الإقليمي، كما حثت جميع أعضائها على استكمال دورة عام 2017 في الوقت المناسب⁽¹⁷⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) حدثا جانبيا وقدمت عرضا بالفيديو⁽¹⁸⁾ في سياق برنامج المقارنات الدولية لدى اللجنة الإحصائية التابعة للإسكوا في كانون الثاني/يناير 2019. وعلاوة على ذلك، نظمت اللجنة الإحصائية المشتركة جلسة عامة بشأن تعادلات القوة الشرائية والمدخلات⁽¹⁹⁾ - النواتج في المؤتمر الخاص الذي نظمته الرابطة الدولية للبحوث المتعلقة بالدخل والثروة، والمعهد العالمي للاقتصاد التابعة للجامعة الوطنية للبحوث، عُقدت في الاتحاد الروسي في أيلول/سبتمبر 2019 بهدف الشروع في حوار مع مستخدمي تعادلات القوة الشرائية.

54 - وقدمت مقصورة البنك الدولي في الدورة 62 للمؤتمر العالمي للإحصاء الذي نظمه المعهد الإحصائي الدولي في كوالالمبور في آب/أغسطس 2019 معلومات عن برنامج المقارنات الدولية للعديد من الزوار الذين حضروا الحدث الجانبي. وعلاوة على ذلك، نظم البنك الدولي أول احتفال بيوم البيانات في 13 شباط/فبراير 2019، حضره أكثر من 800 من موظفي البنك الدولي و 300 من الشركاء الخارجيين والخبراء. وألقت بينيلوبي غولديبيرغ، كبيرة الخبراء الاقتصاديين الجديدة في مجموعة البنك الدولي، الكلمة الرئيسية ليوم البيانات وأشارت إلى برنامج المقارنات الدولية باعتباره أحد النواتج الراسخة لعمل البنك المتعلق بالبيانات⁽²⁰⁾. كما أنها أدرجت البرنامج في مدونة المتابعة الخاصة بها على الإنترنت. وشارك المكتب الدولي لبرنامج المقارنات الدولية بمقصورة عامة عرض فيها المفاهيم الكامنة وراء تعادلات القوة الشرائية، وأوضح نتائج دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2011، وعرض الأعداد الكبيرة لتطبيقات تعادلات القوة الشرائية واستخداماتها. وبالإضافة إلى ذلك، قدم أعضاء الفريق حلقة دراسية نُظمت خصيصا لفهم تعادلات القوة الشرائية.

(17) انظر: E/ECA/STATCOM/6/14، "Main conclusions and recommendations" Economic Commission for Africa, paras. 67-6969.

(18) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/eventicp-western-asia1.

(19) انظر: www.iariw.org/c2019moscow.php.

(20) انظر Pinelopi Koujianou Goldberg, "Data at the World Bank: moving beyond the hype", 13 February 2019.

55 - وعُقد نقاش⁽²¹⁾ في واشنطن العاصمة في 5 آذار/مارس 2019 بشأن موثوقية تقديرات البنك الدولي التي تتناول الفقر في العالم. وناقش المتكلمون مدى ملاءمة بيانات تعادلات القوة الشرائية التي جُمعت من الاقتصادات المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل والمرتفعة الدخل، وتأثير التغييرات المنهجية التي أُدخلت على برنامج المقارنات الدولية في السنوات السابقة. ويجري تعهد قائمة شاملة بالمؤتمرات والحلقات الدراسية⁽²²⁾ وأحداث التوعية⁽²³⁾ ذات الصلة بالبرنامج على الموقع الشبكي للبرنامج.

56 - وسوف يتواصل بذل جهود الدعوة على الصعيدين العالمي والإقليمي بعد نشر نتائج عام 2017. وهذه الجهود سوف تشمل الجهود الموجهة نحو الوزراء وصانعي السياسات على الصعيد الوطني التي تبين النطاق الواسع لتطبيق تعادلات القوة الشرائية في المجالات المنتشرة في مختلف أرجاء مجموعة المواضيع وتوضح قيمة تعادلات القوة الشرائية وتعادلات القوة الشرائية دون الوطنية بالنسبة إلى صنع السياسات الوطنية، وتحدد استخدام نتائج برنامج المقارنات الدولية وبياناته في وضع الأولويات الإقليمية، من قبيل التكامل التجاري في أفريقيا، وتوفر وجودا لبرنامج المقارنات الدولية في الأحداث الرئيسية التي يحضرها صناع السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

باء - المواد المعرفية والتوعوية

57 - استمرت قائمة المنتهين بدورة التعلم الإلكتروني لتعادلات القوة الشرائية على أساسيات تعادلات القوة الشرائية⁽²⁴⁾ في التوسع منذ أن بدأت الدورة رسميًا في آذار/مارس 2018، وقد شارك فيها حتى الآن أكثر من 450 شخصًا للاطلاع على مفاهيم تعادلات القوة الشرائية، والمتطلبات الخاصة بالبيانات، والمنهجية، وطرق الحساب، والاستخدامات. ويستفيد من الدورة التفاعلية صانعو السياسات والمنظمات الدولية والباحثون والطلاب وعمامة الجمهور ممن يرغبون في تعزيز معرفتهم بتعادلات القوة الشرائية. وتقدم الدورة عن طريق حيز التعلم الإلكتروني المفتوح للبنك الدولي، وهو وجهة للتعلم الإلكتروني في مجال التنمية. واستُخدمت الدورة أيضًا في حلقات العمل الإقليمية والوطنية لتدريب المسؤولين الحكوميين.

58 - ولا يزال الموقع الإلكتروني الشامل⁽²⁵⁾ الخاص ببرنامج المقارنات الدولية هو البوابة الرئيسية للمستخدمين الذين يريدون الحصول على معلومات بشأن البرنامج. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أتاح الموقع الشبكي المواد سواء من أجل تعزيز جميع جوانب البرنامج أو للحفاظ على شفافيته. ويرتبط الموقع الشبكي بمستودع يحتوي على أكثر من 1 100 ملف توفر رؤية عامة للبرنامج وتاريخه، وهيكله الإداري، ونتائجه وأوجه استخدامها وتطبيقاته، ومنهجيته، وخطته البحثية. ويوفر الموقع أيضًا معلومات ووثائق فيما يتعلق باجتماعات إدارة البرنامج، إلى جانب التقارير والكتيبات ومقاطع الفيديو والرسائل الإخبارية

(21) انظر: www.worldbank.org/en/events/2019/03/05/smackdown-debate

(22) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/seminars-and-sessions

(23) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/outreach-events

(24) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/e-learning

(25) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp

الصادرة عن البرنامج، ووصلات إلى مقالات منشورة في وسائل الإعلام وورقات أكاديمية وبخثية، ومنشورات رئيسية تُستخدم فيها بيانات البرنامج ونتائجه.

59 - وتعرض سلسلة مدونات إلكترونية تتناول برنامج المقارنات الدولية على منصة مدونة البيانات التابعة للبنك الدولي⁽²⁶⁾ استخدام تعادلات القوة الشرائية والطرائق المتبعة في البرنامج. ودرست المدونات الحديثة تكلفة الأطعمة المغذية باستخدام بيانات أسعار برنامج المقارنات الدولية⁽²⁷⁾، واستخدام تعادلات القوة الشرائية في رصد المناخ⁽²⁸⁾، وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام تعادلات القوة الشرائية⁽²⁹⁾، والمقارنة بين الاقتصادات التي تستخدم تعادلات القوة الشرائية وأسعار الصرف⁽³⁰⁾، وقياس نمو الاقتصادات الوطنية على مدى العقود الثلاثة الماضية⁽³¹⁾.

60 - وتواصل الرسالة الإخبارية الفصلية "ICP Highlights"⁽³²⁾ توفير معلومات تغطي مواضيع إدارة البرنامج، وأنشطته في مجالي بناء القدرات والتوعية، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بأحدث استخدامات البرنامج وبيانات تعادلات القوة الشرائية. وسلّطت سلسلة اعتمدت مؤخراً الضوء على عمل الأفرقة القطرية، حيث قام موظفو البرنامج بشرح أساليب عملهم والتحديات التي يواجهونها والابتكارات التي تساعد على بناء قدراتهم الإحصائية. وحتى الآن، ساهمت الفرق التابعة لبرنامج المقارنات الدولية في كل من جنوب أفريقيا، وجورجيا، وفنلندا، وفيت نام، والمملكة العربية السعودية، والهند، في إبراز تأثير البرنامج على قدرتها الإحصائية وعلى استخداماتها للبيانات المستمدة من البرنامج.

61 - ويقدم تقرير سنوي عن أنشطة⁽³³⁾ برنامج المقارنات الدولية للجهات المانحة وأصحاب المصلحة ويُنشر للجمهور. ونشر أحدث إصدار لعام 2019 على الموقع الشبكي للبرنامج.

سابعاً - استخدامات وتطبيقات تعادلات القوة الشرائية

62 - لا تزال تعادلات القوة الشرائية وما تستند إليه من بيانات مؤشرات أسعار الاستهلاك تستخدم في مجموعة كبيرة من التحليلات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وهي تغطي العديد من المواضيع في سياق التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وتُستخدم تعادلات القوة الشرائية في الدراسات الشاملة لعدة بلدان والدراسات المحلية، وذلك لإنتاج بيانات متسقة ودقيقة ومجدية لتستخدمها الأوساط الإنمائية

(26) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata>.

(27) Derek Heady and Harold Aldreman, "The high price of healthy food... and the low price of unhealthy food", World Bank blogs, 23 July 2019.

(28) Edie Purdie, "Purchasing power parities: an essential tool in climate monitoring", World Bank blogs, 29 May 2019.

(29) Edie Purdie, "Monitoring the SDGs with purchasing power parities", World Bank blogs, 15 January 2019.

(30) Edie Purdie, "Measuring India's economy using PPPs shows it surpassed France 25 years ago", World Bank blogs, 20 September 2018.

(31) Edie Purdie, "Tracking GDP in PPP terms shows rapid rise of China and India", World Bank blogs, 16 October 2019.

(32) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/newsletter.

(33) ICP, "Annual report 2019", May 2019.

والباحثين، فضلاً عن صانعي السياسات ووسائل الإعلام وعموم الجمهور. ويشير التقرير عن برنامج المقارنات الدولية (E/CN.3/2019/14) المقدم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الخمسين إلى العديد من تطبيقات البيانات المستخدمة حالياً.

63 - وعلى وجه الخصوص، يزداد استخدام تعادلات القوة الشرائية في مؤشرات قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واستُخدمت تعادلات القوة الشرائية منذ البداية لرصد الشوط الذي قطعه العالم في تحقيق الهدف المتمثل في القضاء على الفقر (الهدف 1)، وضمان التمتع بالصحة الجيدة والرفاهية (الهدف 3)، وضمان الحصول على الطاقة النظيفة بتكلفة ميسورة (الهدف 7)، وتوفير العمل اللائق وتعزيز النمو الاقتصادي (الهدف 8)، وتحفيز التصنيع وتشجيع الابتكار وإقامة البنى التحتية القوية (الهدف 9)، والحد من انعدام المساواة (الهدف 10). وفي الآونة الأخيرة، شُرع في استخدام تعادلات القوة الشرائية لإجراء مقارنات بين البلدان وفي عملية التعقب المتزامنة مع تحقيق هدفين آخرين. وجمعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بيانات جديدة لرصد الغاية 5⁽³⁴⁾ (من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة) بهدف مقارنة الإنفاق على تعليم كل طالب وفقاً للدرجة التعليمية ومصدر التمويل باستخدام تعادلات القوة الشرائية. وتستخدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تعادلات القوة الشرائية لقياس حجم الإنتاج لكل وحدة عمل وفقاً لفئات حجم المؤسسات الزراعية/الرعيّة/الحرجية ومتوسط دخل صغار منتجي الأغذية، وفقاً للجنس ومن حيث الانتماء إلى الشعوب الأصلية من عدمه. وتقوم هذه المؤشرات مجتمعة برصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 3 (من الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)⁽³⁵⁾.

64 - وبالتزامن مع إصدار نتائج عام 2017، سيقوم المكتب العالمي بإسداء المشورة للجهات القائمة على المؤشرات التي تستخدم تعادلات القوة الشرائية لكي تعمل على تحديثها من صيغتها لعام 2011 أو عام 2005 إلى صيغة تتضمن أحدث البيانات المتاحة. وسينتج المكتب العالمي أيضاً ملخصاً بصرياً يعرض الاستخدام الواسع النطاق لتعادلات القوة الشرائية في كافة التحليلات الاجتماعية والاقتصادية. وسيوفر الملخص، في جملة أمور، المقارنات بين البلدان، وسجلات استخدام البيانات، والمخططات والخرائط، وسيغطي مستويات الأسعار، والفقر والرخص المشترك، والإنتاجية وسوق العمل، والقطاع العام، والتنمية البشرية، والصحة، والتعليم، والتجارة والقدرة التنافسية، والطاقة، والمناخ، والتنمية المستدامة.

ثامنا - المخاطر وتدابير التخفيف من حدتها

65 - واجهت دورة عام 2017 منذ بدايتها الكثير من التحديات والمخاطر، بما في ذلك المشاركة القطرية، وحسن التوقيت، والجودة، ومخاطر التمويل. غير أنه تم تخفيف هذه المخاطر من خلال مختلف التدابير التي اتخذها مجلس الإدارة والفريق الاستشاري التقني وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات. وشملت هذه التدابير ما يلي: (أ) مواصلة جهود الدعوة لدى البلدان لكفالة مشاركتها في الوقت المناسب؛ و (ب) تحسين العمليات الرامية إلى تقييم وتحسين جودة بيانات برنامج المقارنات الدولية وبياناته

(34) انظر: <http://tcg.uis.unesco.org/sdg-4-global-and-thematic-indicator-lists/>.

(35) Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), "Methodology for computing and monitoring the Sustainable Development Goal indicators 2.3.1 and 2.3.2", FAO Statistics Working Paper Series, No. 18-14 (Rome, 2019).

الوصفية؛ و (ج) اتخاذ تدابير لكفالة دقة ونوعية نتائج برنامج المقارنات الدولية؛ و (د) جهود جمع الأموال المبذولة لكفالة تأمين التمويل اللازم. وكفلت تدابير التخفيف هذه بقاء دورة برنامج المقارنات الدولية 2017 على المسار الصحيح لتحقيق نتائج جيدة وفي الوقت المناسب في الربع الثاني من عام 2020.

66 - واستشرافا للمستقبل، لا تزال استدامة برنامج المقارنات الدولية كبرنامج دائم تواجه عددًا من المخاطر. وتواجه بعض الدول أوضاعًا جيوسياسية غير مستقرة تعرقل مشاركتها. وعلى الرغم من صعوبة التخفيف من حدة هذه المخاطر، فإن الوكالات المنفذة على الصعيدين العالمي والإقليمي ملتزمة ببناء القدرات في البلدان الضعيفة والبلدان التي تعاني من النزاعات، وتشجع باستمرار هذه البلدان على المشاركة في أنشطة بناء القدرات. ويواجه بعض البلدان أيضًا عقبات إدارية وتمويلية مع محدودية القدرة الإحصائية وتزاحم الطلبات. ولا يزال تأمين التمويل المستدام للبرنامج الدائم يمثل تحديًا؛ وبالتالي، لا بد من التواصل مع صانعي السياسات الوطنية وإدماج برنامج المقارنات الدولية في برامج العمل العادية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

تاسعا - الاستنتاج

67 - يوشك تنفيذ دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 على الانتهاء، ومن المقرر نشر النتائج النهائية في الربع الثاني من عام 2020. وستعمل جهود الدعوة المقررة على الصعيدين العالمي والإقليمي على تعزيز برنامج المقارنات الدولية واستخدام تعادلات القوة الشرائية في صنع السياسات الوطنية وفي برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقًا.

68 - وكررت اللجنة الإحصائية، في دورتها الخامسة، تأكيد ضرورة أن تعمل الوكالات المنفذة والبلدان على دمج برنامج المقارنات الدولية في عملها الإحصائي العادي؛ غير أنه بعضها لا يزال يواجه عقبات إدارية وتمويلية فضلًا عن محدودية القدرة الإحصائية وتزاحم الطلبات. ومع ذلك، تجري الأعمال التحضيرية لدورة عام 2020 على قدم وساق، حيث بدء مختلف البلدان والمناطق عملية جمع البيانات.

عاشرا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

69 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) ملاحظة التقدم المحرز في إكمال دورة عام 2017 صوب الإصدار المرتقب لنتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 في الربع الثاني من عام 2020؛
- (ب) إسداء المشورة بشأن أفضل السبل الكفيلة بإيصال النتائج إلى صانعي السياسات على الصعيد الوطني والترويج لاستخدامها في التحليلات الاجتماعية والاقتصادية وخطط التنمية؛
- (ج) تكليف أصحاب المصلحة في برنامج المقارنات الدولية بضمان تنفيذ أنشطة دورة البرنامج لعام 2020 في الوقت المناسب؛
- (د) إقناع الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية بضرورة إدماج برنامج المقارنات الوطنية في برامج عملها الإحصائية العادية لضمان استدامته كبرنامج دائم.